



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	اتجاهات البحوث المحاسبية في المجلات المحكمة الأردنية
المصدر:	مجلة المنارة للبحوث والدراسات
الناشر:	جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي
المؤلف الرئيسي:	الخداش، حسام الدين مصطفى
المجلد/العدد:	مج 10, ع 2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2004
الشهر:	سبتمبر / شعبان
الصفحات:	289 - 313
رقم MD:	341906
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase, IslamicInfo, EcoLink, EduSearch, HumanIndex
مواضيع:	مهنة المحاسبة، البحوث المحاسبية، البحث العلمي، الدوريات المحكمة، الأردن، الدوريات المتخصصة، المعايير المحاسبية، المحاسبة الدولية، الشركات المساهمة، الإفصاح المحاسبي، القوائم المالية، محاسبة التكاليف
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/341906

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإنفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علماً أن جميع حقوق النشر محفوظة.
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الإلكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

اتجاهات البحوث المحاسبية في المجلات المحكمة الأردنية

تاريخ قبوله للنشر ٢٠٠٢/١١/١٣

تاريخ تسلّم البحث ٢٠٠٢/٢/١٣

حسام الدين مصطفى الخدّاش*

Abstract

This study has scanned (58) accounting researches published in Jordanian refreed Journals issued by Jordanian governmental universities during the period 1996-2001. This study aimed to identify the attitude of these researches and the extent to which they lead to developing the accounting theory. It also aims to show now these researches to cover the different accounting displines as well the different economic sectors. The critical analytical theory has been utalized and the findings come to show that the empirical research dominated the literature in the most highly-regarded journals in Jordan. Despite this, there has been, and remains, a shortage of knowledge about the practice of accounting in Jordan because these researches concentrated on some sectors and neglected others. A great deal of association study research has been undertaken in such a manner that it could provide nothing more than a free-standing instance of interest, possibly useful in teaching, but of no research significance. The study ends with some recommendations to enhance the attitude of the accounting research in Jordan.

ملخص

تناولت الدراسة الحالية (٥٨) بحثا محاسبيا منشورا في المجلات المحكمة الأردنية الصادرة عن الجامعات الحكومية الأردنية خلال الفترة ١٩٩٦ وحتى ٢٠٠١ واستهدفت هذه الدراسة تحديد اتجاهات هذه البحوث ومدى مساهمتها في تطوير النظرية المحاسبية ومدى تغطيتها لحقول المعرفة المحاسبية وقطاعات الأنشطة الاقتصادية الأردنية المختلفة. لقد تم استخدام النظرية التحليلية الانتقادية للإجابة على أسئلة الدراسة، وجاءت النتائج لتشير أن البحث الميداني يسيطر على اتجاهات البحوث المحاسبية في معظم تلك المجلات التي تعتبر ذات مستوى رفيع على النطاق المحلي. وبالرغم من هذه النتيجة فما زال هناك نقص معرفي حول التطبيقات المحاسبية في الأردن بسبب تركيز هذه البحوث على مجالات معينة وإهمال أخرى. كما نال نموذج دراسة العلاقات حيزا كبيرا ضمن هذه البحوث الميدانية إلا أنها جاءت بطريقة غير مفيدة كثيرا من ناحية بحثية اقتصادية رغم أنها قد تكون مفيدة في خدمة التعليم المحاسبي. وقد انتهت الدراسة بتوصيات تفيد في تحسين اتجاه البحوث المحاسبية في الأردن.

* أستاذ مساعد، قسم المحاسبة، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الهاشمية.

مقدمة Introduction :

يعرف البحث ببساطة بأنه نشاط عقلائي intellectual activity يبذل لاكتشاف معرفة أو قوانين جديدة (Courtis, 1980, p. 1) أو هو البحث المنظم عن الحقيقة، والبحث العلمي السليم هو ذلك البحث المبني على أسس علمية تؤدي للوصول إلى نفس النتيجة النهائية بصرف النظر عن الأشخاص القائمين على البحث. لذا فإن البحث لا بد أن يكون سليماً من ناحية علمية وأن يكون أداة لاكتشاف حقيقة أو معرفة ما، وفي مجال الأنشطة الاجتماعية يعتبر تطبيق البحث العلمي بالمفهوم المطلق للبحث العلمي السليم من الصعوبة بمكان. لذا فإن البحث في العلوم الاجتماعية يهدف إلى اكتشاف المعرفة وإظهارها ما أمكن بصورة موضوعية (كنعان، ٢٠٠١، ص ١٣) إلا أن الموضوعية قضية نسبية فمثلاً في المحاسبة قد يعود ذلك لسببين (Chevalier, 1980, p. 2) : الأول، إن المحاسبة نشاط اجتماعي وجد لخدمة حاجات محدده في منشآت الأعمال والتنظيمات وبالتالي فهي لا تتماشى أو لا يمكن تفسيرها حسب قوانين الطبيعة laws of nature كما هو حال الأنشطة العلمية. ثانياً، إن إعداد واستخدام البيانات الحاسوبية يتضمن تداخلاً وتأثيراً بشرياً من قبل الأشخاص القائمين على العمل الحاسوبي علاوة على التغير المستمر في حاجات مستخدمي البيانات الحاسوبية التي تتطلب تعديلاً في طرق إعداد وعرض هذه البيانات.

إن التغير وتداخل العنصر البشري في العمل الحاسوبي يجعل من الصعب تطبيق البحث العلمي بمفهومه المطلق على الأنشطة الحاسوبية. ونتيجة لذلك جاءت النظرية الحاسوبية -والتي تعتبر حصارداً لمجموعات البحوث الحاسوبية المختلفة- لتحتوي مفاهيم وبدائل وطرق متعددة، ثم جاءت التنظيمات المهنية الحاسوبية لتصدر معايير حاسوبية تحدد ما يجب أن يطبق من هذه المفاهيم والبدائل والطرق في الممارسة الحاسوبية. وتختلفت بعض المعايير الحاسوبية من دولة لأخرى ومن هنا كان للأبحاث الحاسوبية دور بارز في بناء النظرية الحاسوبية وفي تحديد وتحديث المعايير الحاسوبية الأكثر ملاءمة لبيئة معينة. وفي مجال النظرية الحاسوبية تم الإشارة إلى أن البحوث الحاسوبية تصنف بشكل عام إلى نوعين: الأول، أبحاث ميدانية استقرائية inductive researches أو تطبيقية applied researches تعنى

باستقراء واقع التطبيق المحاسبي وتحليله ومحاولة حل مشاكله. والثاني، أبحاث نظرية استدلالية normative researches أو أساسية fundamental researches تعنى بتحليل وتفسير نظريات ومفاهيم محاسبية معينة، إلا أن بعض الباحثين يعتقدون أن الخط الفاصل بين هذين النوعين من الأبحاث غير واضح حيث إن التداخل قائم بينهما وفي هذا الشأن يقول Courtis:-

“It should, however, be recognized that fundamental & applied research often overlap. The findings of fundamental research will often be used in applied research” (Courtis, 1980, p.3)

وقد أيد مجموعة من الباحثين وجهة النظر هذه (انظر Mathews and Perera, 1996 and leo et al, 1999). وذلك لأن البحوث الميدانية يجب أن تبني على أساس افتراضات محددة propositions specific وأساس نظري محدد conceptual framework specific وكلاهما قاعدة نظرية يضعها الباحث قبل إجراء الدراسة الميدانية. وهذا يعني بالضرورة أن الدراسات الميدانية تبني أساساً على افتراضات نظرية مستخلصة من أدبيات سابقة وتحليلات الباحث الشخصية ثم تستكمل بجمع البيانات الميدانية للإجابة على هذه الافتراضات المصاغة على شكل أسئلة questions أو فرضيات hypotheses. ورغم ذلك فإن هؤلاء الباحثين وغيرهم يتفقون على الاختلافات الجوهرية بين هذين النوعين من الأبحاث والتي سنأتي على ذكرها فيما بعد.

لقد قام المحاسبون الممارسون والأكاديميون باستخدام كلا النوعين من البحوث في دراساتهم. وقد أمكن تصنيف معظم الدراسات المحاسبية في الدول الغربية حتى منتصف الستينات كدراسات نظرية استدلالية (Kothari, 2001). ويضيف أنه منذ دراسات (Beaver (1968), Ball & Brown (1968) فإن الاهتمام اتجه نحو الدراسات الميدانية الاستقرائية المبنية أساساً على تفسير (explain) وتنبؤ predict التطبيق المحاسبي. وفي هذا الصدد يقول: (Kothari (2001,p.6) إن عدداً كبيراً من البحوث المحاسبية المعاصرة تختبر تنبؤات من واقع دراسات استقرائية ميدانية. وفي الأردن تمت عدة دراسات محاسبية حيث شملت عدة مواضيع محاسبية واستخدم فيها كلا النوعين من البحوث، وحسب علم الباحث

اتجاهات البحوث الحاسوبية في المجلات المحكمة الأردنية حسام الدين مصطفى الخداش
فإنه لم تجر حتى الآن أية دراسة بحثية لتصنيف وتقييم اتجاهات هذه البحوث.
لذا فإن هذه الدراسة الحالية ستقوم بمسح جميع البحوث الحاسوبية والتي نشرت
خلال فترة ٦ سنوات (١٩٩٦-٢٠٠١) في المجلات الأردنية المحكمة والصادرة عن
الجامعات الأردنية الحكومية التي تعتبر مجلات رفيعة على المستوى المحلي
highly-regarded journals.

إن الجزء المتبقي من هذه الدراسة يشمل المراجعة الأدبية للدراسة، أهداف
الدراسة الحالية ومشكلة الدراسة ومنهجيتها ونتائج المسح الميداني.

الدراسات السابقة والمراجعة الأدبية Previous Studies & Literature

:Review

كما ذكر في مقدمة الدراسة أن البحوث الحاسوبية يمكن أن تصنف بشكل عام
إلى نوعين: دراسات نظرية استدلالية ودراسات ميدانية استقرائية وذكر أيضا أن
البحث هو نشاط عقلائي لزيادة المعرفة لذا سيتم التركيز في هذا الجزء على دور
كل من هذه الدراسات في زيادة المعرفة الحاسوبية وبنائها كما سيتم استعراض
مقومات البحث العلمي لكل نوع من هذه الأنواع. وقبل الخوض في ذلك لا بد من
الإشارة إلى أن الدراسات المحلية السابقة حول موضوع البحث الحالي نادرة إن لم
تكن معدومة حيث وجد أن بعض البحوث تناولت البحث العلمي ومشاكله وحوافزه
في البيئة الأردنية بشكل عام. ومنها دراسة طناش (١٩٩٥) التي بينت أن أهم
أهداف البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية هي الترقية
الأكاديمية، والمتعة الشخصية وتحسين المعرفة الإنسانية ومن ثم إشباع الرغبة الذاتية
على التوالي. وقد تأيد هدف الترقية الأكاديمية بدراسة أخرى أجراها ديرانى
(١٩٩٧) على كليات العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك وجامعة
مؤتة. أما على المستوى الخارجي فقد تناولت بعض الدراسات الأجنبية موضوع
البحوث الحاسوبية واتجاهاتها وتقييمها وسيتم استعراض بعض هذه الدراسات
ضمن الأنواع الرئيسية للبحث الحاسوبي كما يلي:-

أولاً: دراسات نظرية استدلالية:

وترتكز هذه الدراسات على التفكير النظري the conceptual thinking

وإبراز التحليل المنطقي الفلسفي the logical and philosophical analysis أو البرهان الرياضي the mathematical proof لمعادلات ونماذج تم تطويرها أو افتراضها. إن نجاح هذه الدراسات وقبولها من قبل المحاسبين الممارسين وحتى الأكاديميين يتطلب توافر قدره بحثية تحليلية منظمة وإقناعيه كما يتطلب سهولة تطبيق مفاهيمها وأفكارها بدرجة منافسة لما هو مطبق وغير ذلك فإنها ستبقى مجرد حبر على ورق.

إن الدراسات النظرية الاستدلالية تعتبر دراسات تطويرية لمفاهيم، وقوانين، ومبادئ، وفرضيات ونظريات محاسبية مختلفة حيث يعتقد باحثوها أنها مفيدة لتطوير العمل المحاسبي، وتعتبر دراسة Paton & Littleton (1940) في النظرية المحاسبية، ودراسة Mautz & Sharaf (1961) في التدقيق من أفضل الدراسات التي قدمت المفاهيم الأساسية the basic concepts والتي يعتقد أنها ضرورية لإجراء البحوث النظرية الاستدلالية.

ان الدراسات النظرية تقوم على مفهوم أساسي وهو ماذا يجب "what should be" أو متى يجب "when should be" فمثلاً ما هو المقياس المحاسبي الملائم لتحديد قيمة البيانات المحاسبية أو متى يجب أن تعد أو ما يجب الإفصاح عنه، إن الإجابة على هذه الأسئلة وغيرها لا بد أن تكون بطريقة فلسفية نظرية مقنعة. ويستخدم بعض المنظرين theorists أساليب رياضية لنشر فلسفتهم، لذا تعتبر بعض الدراسات الاستدلالية دراسات تحليلية رياضية / analytical / mathematical deductive studies لكونها تستخدم رموزاً ومعادلات للوصول إلى منطق افتراضي معين إلا أن هذا النوع من الدراسات المحاسبية والذي يعتبر تقليداً لبعض الدراسات الاقتصادية لم ينجح بشكل كبير بسبب الاستخدام المحدود للمعادلات والرموز في الكتب المحاسبية التعليمية وبسبب الافتقار للإجماع على المفاهيم الأساسية للرموز المستخدمة (Wolk et al, 1992, p.30). ولعل من أشهر الدراسات النظرية الاستدلالية دراسة الأسترالي (Chambers, 1966) في الستينات والذي طور فيها نموذجاً متكاملًا لكيفية قياس وإعداد البيانات المحاسبية حسب مفهوم صافي القيمة المتحققة net realizable value بديلاً لأساس التكلفة التاريخية historical cost approach الشائع الاستخدام في التطبيق المحاسبي إلا

أنه وحتى عصرنا الحالي لم يجد هذا النموذج المقترح قبولاً عاماً ليشيع استخدامه أو ليتم تبنيه من قبل واضعي المبادئ المحاسبية accounting standard setters.

وبالتالي فإن من أهم الانتقادات الموجهة للدراسات النظرية الاستدلالية بأن الكثير من الفرضيات المطورة لم يجد قبولاً عاماً من قبل جمهور المحاسبين الممارسين (Leo et al, 1999 p.84). ورغم ذلك لا يمكن إنكار أن هذا النوع من الدراسات ساهم بشكل فاعل في بناء النظرية المحاسبية وزاد من المعرفة والفكر المحاسبي التي يمكن أن يستفاد منهما في إثراء علم المحاسبة بشكل عام وهذا ما نجده في كتب المحاسبة التعليمية the text books وكتب النظرية المحاسبية بشكل خاص.

ثانياً: دراسات ميدانية استقرائية:

وترتكز هذه الدراسات على استقراء وملاحظة العالم الحقيقي observing the real world ومن أبسط أنواعها تلك التي تعرض بيانات مجمعة عن تطبيق أو واقع محاسبي معين دون محاولة تفسير كيفية ظهور هذه البيانات أو علاقتها مع بعضها البعض (Chevalier, 1980, p. 3)، وهذا يندرج تحت ما يسمى بالدراسات الوصفية البحتة pure descriptive studies والتي لا تسعى إلى محاولة تفسير علاقات وتطبيقات محاسبية معينة والتنبؤ باتجاهاتها المستقبلية. وفي الحقيقة فإن هذا النوع من الدراسات غير مفيد في بناء وتطوير النظرية المحاسبية بشكل واضح إلا أن من الدراسات الوصفية ما يحاول أن يفسر أو يحلل واقع محاسبي معين وتسمى دراسات وصفية تحليلية analytical descriptive studies وهي أكثر خدمة في زيادة المعرفة المحاسبية، والأنواع الأخرى الأكثر انتشاراً تلك التي تتجاوز مرحلة الوصف لتفترض وجود علاقات أو اختلافات ذات دلالات إحصائية بين مجموعة من المتغيرات، وتسمى دراسة علاقات associations study أو دراسة مقارنات comparatives study وهناك دراسات أخرى تبحث في أثر نشر معلومات محاسبية جديدة في فترة زمنية محددة على متغيرات معينة مثل أثر إفصاح معلومة ما على سعر السهم السوقي لشركة ما وتسمى دراسة حدث

event study. وتعتبر الدراسات الميدانية الاستقرائية أكثر جاذبية more attractive للمحاسبين الممارسين، وذلك لأنها تتناول مشاكل التطبيق المحاسبي. وأصبحت هذه الدراسات أيضا مجال جذب للأكاديميين وذلك لاستخدامها معادلات ونماذج إحصائية علاوة على تحليل نتائجها باستخدام برامج حاسوبية مطورة مثل برنامج SPSS أو SAS أو EXCEL وغيرها. إن هذه الدراسات تسعى أساساً لإيجاد حلول لمشاكل محاسبية واقعية وفي جميع هذه الحالات فإن فرضيات هذه الدراسات أو أسئلتها لا بد أن تبنى على إطار نظري محدد.

وفي مثل هذا النوع من الدراسات فإن جمع البيانات الميدانية يستند إلى عدة طرق منها الاستبيانات questionnaires، المقابلات interviews، بيانات من القوائم المالية المنشورة published financial statements أو بيانات من الأسواق المالية financed markets أو غيرها وهذا ما يسمى بالدراسات الأرشيفية archival researches أو بتحليل المحتوى content analysis أو قد تجمع بيانات من تجارب تجري لتحديد مستوى الاستجابة لأفراد الدراسة individuals in simulation exercises. في مثل هذا النوع من الدراسات لا بد من أن تكون فرضيات الدراسة واضحة ومنبثقة من مشكلة بحثية محددة وأن تكون عينة الدراسة مختارة بطريقة علمية سليمة وواضحة وأن تجمع البيانات المطلوبة وتحلل بطرق إحصائية ملائمة ليتم اختبار فرضيات الدراسة الموضوعية. إن هذا النوع من الدراسات يركز على مفهوم ما هو "what is" وليس ماذا يجب أو متى يجب كما هو حال الدراسات النظرية الاستنباطية.

ومن أهم الطرق الإحصائية المستخدمة في تحليل الدراسات الميدانية:

- الإحصاء الوصفي ويستخدم لتجميع وعرض وتلخيص البيانات وكثيرا ما يستخدم فيها مقاييس الوسط الحسابي mean، الوسيط median، المنوال mode، المدى range، الانحراف المعياري standard deviation وتستخدم هذه المقاييس لإعطاء مؤشرات محددة عن متغيرات الدراسة.

- دراسة العلاقات associations study وتستخدم لتحديد تلك المتغيرات المستقلة المؤثرة على متغير تابع وعادة ما يستخدم فيها تحليل الانحدار البسيط

simple regression والمتعدد multiple والمتدرج stepwise.

- دراسة الاختلافات differences study أو دراسة المقارنات comparatives study وتستخدم لتحديد الاختلافات بين مجموعتين أو أكثر من البيانات أو أفراد العينة أو المجتمع ويستخدم فيها تحليل اختبار T واختبار F واختبارات الـ ANOVA عموماً.

- دراسة الارتباطات correlations study وتستخدم للتعرف على اتجاهات العلاقات المفترضة بين مجموعة المتغيرات ومنها ارتباط سبيرمان Spearman's correlation وارتباط بيرسون Pearson's correlation وغيرها.

وقد كان للدراسات الميدانية دور بارز في خدمة واضعي المبادئ المحاسبية standards setters حيث أنها أقرب لواقع الممارسة مقارنة بالدراسات النظرية الاستدلالية، وانتشرت الدراسات الميدانية بكثرة في تلك الدول التي تسعى إلى بناء أو تطوير معاييرها المحاسبية المحلية أو تسعى لتكييف معايير المحاسبة الدولية لتلائم بيئتها التطبيقية. ومن الانتقادات الرئيسية للدراسات الميدانية بأنها تبنى على عدد من الافتراضات يلخصها (Mathews and Perera, 1996, p. 47) كما يلي:-

أولاً: إن العالم الاجتماعي مثل العالم المادي يمكن جعله ساكناً وتحديد معالمه لدرجة معها يمكن إجراء عملية القياس عليه. ثانياً: إن الإنسان ولأغراض بحثية يخضع لعوامل خارجية محددة ويمكن السيطرة عليها. ثالثاً: إنه من خلال دراسة علاقات مفترضة بين متغيرات مستخلصة من العالم الاجتماعي فإنه يمكن للباحثين الاجتماعيين أن يكشفوا الحقيقة.

ومن ناحية منهجية بحثية فإنه مهما كان نوع البحث المستخدم في دراسة ما فإن هناك شروطاً لا بد من توافرها لاعتبار البحث المحاسبي بحثاً سليماً وهي (Pattillo, 1980).

١. بحث منظم لمشكلة محددة.

٢. استخدام طريقة علمية ملائمة.

٣. الحصول على أدلة ملائمة للبحث.

٤. الوصول إلى نتائج غير متحيزة من واقع الأدلة المجمعة.
 ٥. بيان منطقية وصلاحيّة النتائج المستخلصة.
 ٦. استخلاص مبادئ أو قوانين عامة ممكن اشتقاقها من أبحاث أخرى تجرى على نفس الظاهرة في ظروف مشابهة في المستقبل.
- ومن ذلك يمكن استخلاص ثلاث مراحل أساسية للبحث المحاسبي السليم وهي:

تحديد مشكلة البحث the problem setting، تجميع وترتيب وتحليل البيانات the data gathering, classification & analysis وبيان نتائج وتوصيات البحث the conclusion & recommendations. ففي المرحلة الأولى لا بد وأن تكون مشكلة البحث واضحة وأن تكون أسئلة أو فرضيات الباحث في الدراسات الميدانية الاستقرائية بحاجة إلى بيانات ميدانية فعلية للإجابة عليها أو فحصها أما في الدراسات الاستنباطية فإن إجابات الأسئلة أو نتائج الفرضيات تكون مفترضة والباحث يحتاج إلى تأكيدها من خلال مجهود بحثي وإقناعي إضافي.

إن مشكلة الدراسة لا بد أن تكون معرفة بكلمات وليست رموزاً وتتميز ببساطة مفهومها ووضوحها (Long, 1980, p. 140). ومن أسهل الطرق لتحديد مشكلة البحث هو صياغتها في سؤال مكون من جملة واحدة one-sentence question أو في مجموعة من الأسئلة كما أن هذه الأسئلة يجب أن تكون خالية من الكلمات غير محددة المعنى والتي لم تحظ بتعريف واضح من قبل الباحث مثل ذلك ذكر مصطلح القيمة السوقية market value ضمن سؤال البحث فهنا مصطلح القيمة السوقية غير محدد المعنى حيث قد يعني سعر سوق البيع selling market price أو سعر سوق الشراء purchasing market price ومن الأشكال الأخرى لعرض مشكلة الدراسة هو أن تصاغ المشكلة البحثية على شكل فرضيات عدمية أو بديلة ليتم اختبارها.

وبخصوص تجميع وتحليل البيانات فكما ذكر سابقاً فإن دراسات الآراء opinion researches وتشمل الاستبانات، المقابلات، التجارب البحثية التي يقودها

الباحث بنفسه experimental researches والدراسات الأرشيفية archival researches للحصول على بيانات من مستندات ومنشورات مختلفة هي أساليب جمع بيانات ملائمة للدراسات الميدانية الاستقرائية في حين أن الدراسات الأرشيفية هي الأداة الأكثر ملاءمة للأبحاث النظرية الاستدلالية (Courtis, 1980). أما بالنسبة لبيان النتائج والتوصيات فبصرف النظر عن نوع البحث المستخدم فإن نتائج البحث لا بد وأن تكون جديدة novel وأن تكون defensible أي يمكن الوصول إلي ما يطابقها بشكل عام بإجراء الدراسة من قبل أشخاص آخرين.

ولمعرفة أي من الاتجاه النظري أو الاتجاه الميداني هو أكثر ملاءمة للأبحاث المحاسبية فإنه يمكننا القول إن الدراسات المحاسبية ذات أهمية إذا كانت ذات منهجية بحثية سليمة وتضيف شيئاً للمعرفة المحاسبية أو تساهم في بناء النظرية المحاسبية. فإذا كانت الدراسة المحاسبية ذات منحنى نظري استدلالي بالتالي فإن المعرفة الجديدة لا بد أن تضيف شيئاً للنظرية المحاسبية العامة بحيث يمكن تحليلها والاستفادة منها في شتى أنحاء العالم. أما الدراسة المحاسبية ذات المنحنى الميداني الاستقرائي فلا بد أن تضيف معرفة جديدة للنظرية المحاسبية بشكلها الخاص في ذلك البلد أو البيئة التي أجريت عليها الدراسة الميدانية، وبالتالي فهي تؤدي إلى تراكم المعرفة المحاسبية الخاصة بذلك البلد أو البيئة ويستفاد من الدراسات الميدانية أيضاً بتكرارها في أماكن أخرى أو بإجراء مقارنات مع بلدان أو بيئات أخرى، أو قد يستفاد منها في تطوير أو بناء معايير محاسبية محلية. وبالتالي قد تكون هذه الدراسات ملائمة في بيئة معينة إلا أنها غير ملائمة لبيئة أو ثقافة أخرى (Clarke, 2001, p.5).

وفي ضوء ما سبق وعلى أساس أنه لا يوجد معايير محاسبية أردنية وأن معايير المحاسبة الدولية قد ألزم بتطبيقها في الأردن منذ عام ١٩٨٩، إلا أنه لم تسعَ حتى الآن أية جهة محاسبية مهنية accounting professional body إلى تطوير أو تكييف معايير المحاسبة الدولية المطبقة في الأردن منذ عام ١٩٨٩. وهذا يعني إما أن الدراسات البحثية المنشورة في الأردن لم تظهر بشكل واضح مدى قصور أو عدم ملاءمة بعض معايير المحاسبة الدولية للبيئة الأردنية أو أنها أظهرت ملاءمة هذه المعايير للبيئة الأردنية وذلك رغم أن بعض الرسائل الجامعية غير

المنشورة تناولت موضوع مدى ملاءمة معايير المحاسبة الدولية للبيئة الأردنية , و أبرزت عدم ملاءمة بعض هذه المعايير للبيئة الأردنية. وبما أن الدراسة الحالية تغطي البحوث المحاسبية المنشورة في المجلات المحكمة الأردنية جاء سؤال هذه الدراسة لتوضح الإجابة عليه اتجاه هذه البحوث في الأردن وإلى أي مدى ساهمت في بناء المعرفة أو النظرية المحاسبية العامة وإلى أي مدى ساهمت في تغطية مشاكل المحاسبة في البيئة الأردنية ومدى ملاءمة معايير المحاسبة الدولية لها.

أهداف الدراسة ومنهجيتها Objectives of the Study & Methodology:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة في- المجلات المحكمة الأردنية الصادرة عن الجامعات الحكومية وتحديد فيما إذا كانت أبحاثاً. نظرية استدلالية أم أبحاثاً ميدانية استقرائية، كما تهدف إلى تقييم اتجاهات هذه البحوث ومنهجيتها وفق الإطار النظري المفصّل عنه سابقاً وبالتالي فإن هذه الدراسة ذات طبيعة انتقادية تحليلية critical and analytical ويعتبر الهدف الرئيسي للنظرية الانتقادية التحليلية هو تزويد المعرفة لأفراد المجتمع حتى يمكن التعرف على نتائج أعمالهم بطريقة منطقية (Gaffikin, 1989, p.175). إن نطاق هذه الدراسة هو المجلات المحكمة الصادرة عن الجامعات الحكومية الأردنية وهي مجلة دراسات للعلوم الإدارية والصادرة عن الجامعة الأردنية ومجلة أبحاث اليرموك الصادرة عن جامعة اليرموك ومجلة مؤتة للبحوث والدراسات الصادرة عن جامعة مؤتة ومجلة المنارة الصادرة عن جامعة آل البيت. أما فترة هذه الدراسة فهي 6 سنوات تمتد من عام 1996 وحتى عام 2001.

وتعتبر هذه المجلات ذات مستوى رفيع على المستوى المحلي حيث إن الجامعات الحكومية الأردنية ولأغراض ترقية أعضاء هيئة التدريس لا تعتمد إلا البحوث المنشورة في هذه المجلات دون غيرها من المجلات المحكمة الأردنية وقد مضى على إصدار أحدث هذه المجلات - مجلة المنارة - مدة 6 سنوات على الأقل.

مشكلة الدراسة The study problem:

وصولا لأهداف البحث يمكن صياغة مشكلة هذه الدراسة بالأسئلة التالية:-

السؤال الأول: ما هي اتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة في المجلات المحكمة الأردنية؟

السؤال الثاني: هل تغطي البحوث المحاسبية المنشورة في المجلات المحكمة الأردنية اتجاهات تؤدي إلى زيادة المعرفة المحاسبية العامة وزيادة المعرفة في مجالات المحاسبة وتطبيقاتها في الأردن؟

السؤال الثالث: هل تستخدم البحوث المحاسبية المنشورة في المجلات المحكمة الأردنية منهجية بحثية ملائمة لمشكلة البحث؟

نتائج البحث الميداني The Result of the Study:

للإجابة على سؤال الدراسة الأول حول اتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة في المجلات المحكمة الأردنية وبالاستناد إلى الاتجاهات الرئيسية والفرعية للبحث المحاسبي المشار إليها سابقا في هذه الدراسة فإنه يلاحظ كما يشير الجدول رقم (١) إلى أن (٩١٪) من الدراسات المحاسبية في المجلات المحكمة الأردنية والصادرة عن الجامعات الحكومية الأردنية هي دراسات ميدانية وهذا يعني أن هذه الدراسات لم تركز على بناء النظرية المحاسبية العامة theory building وإنما كان الاهتمام منصبا على فحص النظرية المحاسبية theory testing أو توسيع مفهومها وهذا ما يسمى في النظرية المحاسبية بـ theory extension. كما يشير الجدول أن ما نسبته (٦٠٪) من البحوث كان من نصيب مجلة دراسات و (١٧٪) من نصيب مجلة أبحاث اليرموك ثم يليها مجلة المنارة بنسبة (١٦٪) واستحوذت مجلة دراسات على النسبة الأكبر لأن هذه المجلة متخصصة في العلوم الإدارية وتصدر عن أقدم الجامعات الأردنية -الجامعة الأردنية- في حين أن المجلات الأخرى تغطي مجال الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية الأخرى بشكل عام.

جدول (1)

اتجاهات البحوث المحاسبية كدراسات نظرية استدلالية أو ميدانية استقرائية

دراسات نظرية		دراسات ميدانية		الدراسات المحاسبية العشمولة في البحث		الناشر
نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	
11%	04.0	89%	31.0	60%	35.0	دراسات
00%	00.0	100%	10.0	17%	10.0	أبحاث اليرموك
00%	00.0	100%	04.0	07%	04.0	مؤتة
11%	01.0	89%	08.0	16%	09.0	المنارة
09%	05.0	91%	53.0	100%	58.0	المجموع

كما يشير الجدول رقم (٢) إلى تصنيف الدراسات الميدانية حسب طبيعة الدراسة كونها دراسة وصفية أو وصفية تحليلية أو دراسة حالة أو علاقات أو خليط بينها أو غيرها. ونلاحظ من الجدول (٢) أن (٣٨٪) من الدراسات الميدانية هي دراسة علاقات و (١٣٪) وصفية تحليلية و علاقات ليصل مجموع البحوث التي تتضمن دراسة العلاقات إلى (٥١٪) وهذا يعطي مؤشرا أن هناك تركيزا على النهج التنبئي predictive approach وهذا يؤكد ما تم ذكره سابقا أن استخدام نماذج اختبار العلاقات الإحصائية يستحوذ على اهتمام العديد من الباحثين المحاسبين في العصر الحالي. إلا أن هذا النوع من الدراسات يبقى مجالا للانتقادات رغم جاذبيته بسبب تركيزه على نماذج العلاقات المفترضة بين متغيرات الدراسة ولاستخدامه رموزا رياضية وأساليب إحصائية محددة وفي هذا يقول (White et al 1998, p. 231): إن هذه الأساليب قد تحول انتباهنا عن المشاكل الأساسية التي يتم بحثها فيكون التركيز على رموز الدراسة وأساليبها الإحصائية أكثر من التركيز على ما يمكن توفيره من معلومات مفيدة.

ويلاحظ أيضا أن جزءا كبيرا من هذه الدراسات استنتجت قيماً منخفضة لـ r^2 المفسرة للعلاقات المفترضة وهذا يعني أن نسبة منخفضة من التغير في المتغيرات التابعة أمكن تفسيره نتيجة التغير في المتغيرات المستقلة. ويؤكد (White et al 1998, p. 212) أن العلاقات المفترضة بين المتغيرات قد يظهر اختبارها

اتجاهات البحوث المحاسبية في المجلات المحكمة الأردنية حسام الدين مصطفى الخدّاش

إحصائياً دلالات إحصائية معنوية إلا أنها ذات دلالة اقتصادية معنوية منخفضة أو حتى معدومة. كما لوحظ أن نسبة كبيرة من الدراسات التي شملتها الدراسة الحالية لم تعطِ اهتماماً وحيزاً كافياً لتفسير العلاقة المفترضة بين المتغيرات قبل اختبارها ميدانياً حيث كان الانتقال سريعاً من الدراسات السابقة أو المراجعة الأدبية لتطبيق نماذج العلاقات المفترضة.

جدول (٢)

تصنيف الدراسات الميدانية حسب طبيعة الدراسة

الناشر	وصفية تحليلية	دراسة علاقات	دراسة فروقات	وصفية تحليلية وعلاقات	وصفية تحليلية وفروقات	دراسة حالة	أخرى	مجموع
دراسات	8.0	14.0	3.0	1.0	2.0	0.0	3.0	31
أبحاث اليرموك	1.0	4.0	0.0	4.0	1.0	0.0	0.0	10
مؤنة	2.0	1.0	0.0	1.0	0.0	0.0	0.0	4
المنازة	4.0	1.0	0.0	1.0	1.0	1.0	0.0	8
المجموع	15.0	20.0	3.0	7.0	4.0	1.0	3.0	53
النسبة	%28	%38	%6	%13	%8	%2	%5	%100

وللإجابة على سؤال الدراسة الثاني حول مدى تغطية البحوث المحاسبية لاتجاهات تؤدي إلى زيادة المعرفة المحاسبية ومجالات تطبيقاتها في الأردن، فيلاحظ من الجدول رقم (٣) إن ما نسبته (٧٤٪) من الدراسات الميدانية طبقت على الشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في السوق المالي وأن فقط (٢٦٪) طبق على فئات أخرى كالمدققين ومقدي الضريبة والجمعيات التعاونية وموظفي القطاع العام وتقريباً بمعدل دراستين لكل فئة (انظر الملحق). ولم تخص فئات أخرى كالمشروعات الصغيرة التجارية أو الصناعية أو غيرها كالفنادق والمستشفيات والتعليم و المقاولات بأية دراسات تذكر.

جدول (٣)

نطاق البحوث المحاسبية في المجلات المحكمة الأردنية

المجموع	أخرى	شركات مساهمة عامة	البيان
53	14	39	العدد
%100	%26	%74	نسبة مئوية

ويلاحظ أيضا من جدول رقم (٤) أن (٢٥٪) من الدراسات على الشركات المساهمة العامة كان من نصيب قطاع الصناعة في حين أن قطاع البنوك والتأمين لم تزد نسبة كل منها عن (١٠٪) ويعتبر ذلك قصورا باعتبار أن الأردن ليس بلدا صناعيا وأن قطاع الصناعة لا تزيد نسبته عن (١٠٪) من القطاعات الاقتصادية الأردنية. وهذا يعني أن البحوث المحاسبية غير موجهة لخدمة القطاعات الاقتصادية الأردنية المختلفة وذلك بالتركيز على بعضها دون البعض الآخر.

جدول (٤)

نطاق البحوث المحاسبية التي أجريت على الشركات المساهمة العامة

شركات مساهمة عامة					البيان
قطاع التأمين	قطاع البنوك	قطاع الخدمات	قطاع الصناعة	جميع القطاعات	
1	4	9	13	21	العدد
%2	%8	%17	%25	%40	النسبة المئوية مقارنة بمجموع الدراسات الميدانية

كما يشير الجدول رقم (٥) إلى تصنيفات البحوث المحاسبية حسب حقول المعرفة المحاسبية ويلاحظ إن التركيز قليل على بعض المجالات مثل القياس المحاسبي والمعايير المحاسبية ومحاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية والمحاسبة الاجتماعية وغيرها. وقد انحصرت نسبة كبيرة من الدراسات حول الأسهم وعوائدها في الأسواق المالية واستحوذت الدراسات المحاسبية على السوق المالي وحده ما نسبته (٣٥٪) من إجمالي البحوث المحاسبية على جميع حقول المعرفة المختلفة.

جدول (٥)

تصنيفات البحوث المحاسبية حسب حقول المعرفة المحاسبية

النسبة المئوية التقريبية	العدد	البيان
3%	2	محاسبة ضريبية
7%	4	التقارير المالية والإفصاح المحاسبي
5%	3	المحاسبة الاجتماعية
5%	3	المحاسبة الإدارية
35%	20	السوق المالي
7%	4	بنوك وجمعيات تعاونية
16%	9	تدقيق حسابات
3%	2	محاسبة تكاليف
2%	1	معايير محاسبية
3%	2	القياس المحاسبي
14%	8	أخرى
100%	58	المجموع

أما الجدول رقم (٦) فيشير الى أسلوب تحليل البيانات المستخدم في البحوث المحاسبية، ويلاحظ أن نسبة (٦١٪) من البحوث المحاسبية المنشورة التي شملتها الدراسة قد استخدمت أساليب تحليل متقدمة وهذا يتوافق مع النتيجة التي أظهرها الجدول رقم (٢) وذلك بأن ما يعادل (٧٠٪) من البحوث التي شملتها الدراسة صنفت كدراسات تتجاوز مستوى الدراسات الوصفية التحليلية إلى دراسة العلاقات ودراسة الفروقات بين مجموعة من المتغيرات. ويظهر الجدول (٦) أيضا أن (٣١٪) من الدراسات استخدمت أسلوب تحليل الانحدار والسبب في ارتفاع هذه النسبة أن جميع دراسات السوق المالي المشمولة في هذا البحث قد اختبرت نماذج models علاقات مفترضة بين متغيرات السوق المالي والمتغيرات المحاسبية باستخدام تحليل الانحدار البسيط و المتعدد والمتدرج وقد كان نصيب تحليل التباين (٢٢٪) ثم يليه تحليل الارتباط بنسبة (٨٪).

جدول (٦)

أسلوب تحليل البيانات في البحوث المحاسبية

سنة النشر	إحصاء وصفي	تحليل النسب	تحليل الإحداد	تحليل التباين	تحليل الإرتباط	مجموع
العدد	23	9	25	18	6	81
النسبة المئوية	%28	%11	%31	%22	%8	%100
	%39 أساليب تحليل بسيطة	%61 أساليب تحليل متقدمة				%100

أما الجدول رقم (٧) فيشير إلى أساليب جمع البيانات المستخدمة في البحوث المحاسبية الأردنية، ويلاحظ من الجدول أن تحليل المحتوى استحوذ على (٤٤٪) من أساليب جمع البيانات في البحوث المحاسبية وبيانات السوق المالي على (١٢٪) وهي أكثر الأساليب استخداماً لجمع بيانات مالية في دراسات السوق المالي وأهم ما ينتقد به أسلوب تحليل المحتوى بأن البيانات المنشورة في القوائم المالية ليس بالضرورة أن تكون دقيقة كما أنها لا تعدل من قبل الباحثين في ضوء المعلومات المفصح عنها أو تلك التي يمكن الحصول عليها من قبل الإدارة (White et al, 1998, p. 232). لذا فإنها لا تعتبر من أفضل أساليب جمع البيانات في البحوث المحاسبية إلا أنه تعتبر الأسهل مقارنة مع أساليب جمع البيانات الأخرى، واستحوذت الاستبانة على (٣٩٪) من أساليب جمع البيانات في البحوث المحاسبية وهي نسبة مرتفعة أيضاً ومبررة كثيراً في مجال البحوث الاجتماعية والاقتصادية.

جدول (٧)

أساليب جمع البيانات في البحوث المحاسبية

سنة النشر	الإستبانة	تحليل المحتوى	بيانات السوق المالي	مقابلات	تجربة محلية	مجموع
العدد	23	26	7	2	1	59
النسبة	%39	%44	%12	%3	%2	%100

وبخصوص سؤال الدراسة الأخير حول مدى استخدام البحوث المحاسبية المنشورة في المجلات المحكمة الأردنية لمنهجية بحثية ملائمة لمشكلة الدراسة وباستثناء ما ذكر سابقاً حول افتقار معظم الدراسات الميدانية التي تختبر علاقة مفترضة بين متغيرات معينة إلى إعطاء تفسير نظري لوجود مثل هذه العلاقات المفترضة فإن المنهجية البحثية المستخدمة في الدراسات المحاسبية المنشورة في

المجلات المحكمة الأردنية كانت محددة ومتوافقة مع شروط البحث العلمي. ولعل تبرير ذلك أن هذه البحوث منشورة في مجلات متخصصة محكمة وذات مستوى رفيع لذا كانت شروط البحث العلمي السليم متوافرة في هذه البحوث والمتمثلة في وجود مشكلة بحثية محددة واستخدام طريقة علمية ملائمة للبحث مع بيان منطقية النتائج المستخلصة.

فـتـائـح الـدراسـة: Conclusions

استهدفت هذه الدراسة تحديد اتجاهات البحوث المحاسبية في المجلات المحكمة الأردنية وجاءت نتائج التحليل العلمي لهذه البحوث لتظهر أن هناك تركيزاً واضحاً على الدراسات الميدانية وأن هناك تمحوراً حول قطاعات اقتصادية معينة دون غيرها ومن التحليل السابق في هذه الدراسة يمكن استنتاج ما يلي:

(١) أن الدراسات المحاسبية في المجلات المحكمة الصادرة عن الجامعات الحكومية الأردنية لم تقدم مساهمة تذكر في تطوير وزيادة المعرفة المتراكمة في النظرية المحاسبية بشكلها العام حيث إن الأغلبية المطلقة من هذه الدراسات كانت ميدانية وتقتصر نتائجها على البيئة الأردنية.

(٢) أن نسبة كبيرة جداً من الدراسات المحاسبية الميدانية المشمولة في هذا البحث اعتمدت على نماذج وأطر نظرية مطوره في دراسات أجنبية حيث جرى تطبيقها على البيئة الأردنية وهذا يعني أن المعرفة المحاسبية الناتجة عن هذه البحوث هي خاصة بالبيئة الأردنية ومحدودة بقدرتها التنبئية خارج حدود هذه البيئة.

(٣) يمكن الاستنتاج أن الدراسات المحاسبية في المجلات المحكمة الصادرة عن الجامعات الحكومية الأردنية حققت تقدماً محدوداً في تغطية المشاكل المحاسبية في البيئة الأردنية وذلك بسبب تركيزها على الشركات المساهمة العامة الأردنية وبالأخص الصناعية منها، بوصفها نطاقاً بحثياً، رغم أن هذه الشركات الصناعية لا تمثل أكثر من (١٠٪) من القطاع الصناعي الأردني، وأيضاً بسبب تشابه مجالات الدراسة وأنواعها بدلاً من التركيز على زيادة المعرفة في مجالات المحاسبة المختلفة وتطبيقاتها في الأردن.

٤) إن شروط البحث العلمي السليم توافرت بنسبة عالية في البحوث المحاسبية المنشورة في المجلات المحكمة الصادرة عن الجامعات الحكومية الأردنية وإن افتقرت بعض الدراسات الميدانية إلى التفسير النظري للعلاقات المفترضة بين المتغيرات قبل اختبارها ميدانياً.

التوصيات: Recommendations

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:-

- إن نجاح البحث المحاسبي يتطلب بالضرورة الاتجاه من الاعتماد على الدراسات ذات المنحى الميداني الى أمور بحثية أساسية حول نظم المعلومات المحاسبية نفسها ومشاكل القياس المحاسبي من خلال أبحاث نظرية استدلالية أو أبحاث أساسية.
- أنه من المفيد التوجه من حالة التركيز على أبحاث جذابة إحصائية وبناء نماذج علاقات إلى التركيز على توفير فهم أعمق للعلاقات بين المتغيرات المحاسبية ومجموعة المتغيرات الأخرى المفترضة. لماذا يفترض وجود هذه العلاقات و كيف يبرر وجودها؟
- أنه من المفيد أيضاً أن تكون البحوث الميدانية موزعة وتغطي مجالات مختلفة من التطبيق المحاسبي في الأردن وغير مقتصرة فقط على قطاع دون غيره، فالدراسات في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة الصناعية وغيرها، وقطاعات العمل الاجتماعي وقطاع التأمين وخدمات النقل وغيرها قليلة أو تكاد تكون معدومة.
- ويبقى أن نقول إن التحديد الدقيق لاتجاهات البحوث المحاسبية في الأردن يتطلب تغطية مجالات أخرى كالرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية ونقصد بالذات رسائل طلبة الماجستير في الجامعة الأردنية وجامعة آل البيت وغيرها من الجامعات الأردنية كما يتطلب دراسة دوافع الباحثين في الأردن لإجراء بحوث محاسبية وأسباب تركيزهم على مجالات دون أخرى وهذه نقاط قد تكون ملائمة لأبحاث مستقبلية.

مراجع References:

- ديراني، محمد عيد (١٩٩٧). البحث التربوي في كليات التربية ووسائل تطويره، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الذي عقد في كلية التربية بجامعة دمشق في الفترة ١١-١٣/٥/١٩٩٧.
- طناش، سلامة (١٩٩٥) البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، الأهداف والحوافز والرضا والمشكلات، مجلة أبحاث اليرموك، مج ١١، ع ٤.
- كنعان، أحمد (٢٠٠١). البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية ووسائل تطويره. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع ٣٨، ص ص ٥-٦٩.
- Chambers, R. (1966). Accounting, Evaluation & Economic Behavior, Sydney, Prentice-Hall.
- Chevalier, G. (1980). Accounting Research in Perspective. Financial Management Research Centre. Armidale.
- Clarke, R. (2001). Appropriate Research Methods for Electronic Commerce. International Journal of Electronic Commerce. [On line].
- Courtis, J. (1980). Research and Methodology in Accounting and Financial Management. Financial Management Research Centre. Armidale.
- Gaffikin, M. (1989). Accounting Methodology and the Work of R.J. Chambers. Garland Publishing, Inc, London.
- Kothari, S. (2001). Capital Markets Research in Accounting. Sloan School At Management. Massachusetts Institute of Technology. Cambridge.
- Leo, K.; Lambert, C. and Sweeting, J. (1999). Financial Accounting Issues, Second Edition. John Wiley and Sons, Brisbane.
- Long, J. (1980). Problem Defining: A Prelude to problem solving. Financial Management Research Centre. Armidale.
- Mathews, M. and Perera, M. (1996). Accounting Theory and Development, Third Edition. Thomson International Publishing Co. Melbourne, Australia.

- Mautz, R. & Sharaf, H. (1961). The Philosophy of Auditing. The American Accounting Association, Iowa City.
- Paton, W. and Littleton, A. (1940). An Introduction to Corporate Accounting Standards. The American Accounting Association, Iowa City.
- Pattillo, J. (1980). The Role of Applied Research in Accounting. Included in AFM exploratory series No. 9 Financial Management Research Centre, Armidale.
- White, G.; Sondhi, A. and Fried, D. (1998). The Analysis and Use of Financial Statements. Second Edition, John Wiley and Sons, INC. New York.
- Wolk, H. ; Francis, J. & Tearney, M. (1992). Accounting Theory :A conceptual and Institutional Approach, Third Edition. South - Western Publishing Co. Cincinnati, Ohio.

ملحق: الأبحاث التي شملتها الدراسة:-

المجلة	المباحث	صفحة البحث	تاريخ النشر	نوع الدراسة	تصنيف الدراسة
الأبحاث دراسات	1- وليد صيام ورويسف سعادة	دور البيانات الحاسبية في ترشيح قرارات الاحلال (دراسة ميدانية)	1996	ميدانية	وصفية تحليلية
	2- فوزي غرابيه ومروان ارشدات	العلاقة بين بيئة المتغيرات المحاسبية وبيئة السوق مقياسا للمخاطر النظامية للشركات المساهمة العامة الأردنية	1996	ميدانية	دراسة علاقات
	3- محمود الخلايلة وغدير استنبولي	اثر التغير في التفتحات الاكسابية على اسعار وحركة الاسهم "دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الأردنية"	1997	ميدانية	دراسة علاقات ودراسة حدث
	4- محمد احمد علقم ومحمد تيسير الرجحي	عوامل تغيير موقف المساهمين الخارجيه في الشركات المساهمة العامة الأردنية "دراسة ميدانية"	1997	ميدانية	دراسة علاقات وفروقات
	5- عبد الفتاح السهلوري ورويسف سعادة	مدى اهمية تضمين معايير التدقيق الائتمانية : دراسة ميدانية	1997	ميدانية	دراسة فروقات
	6- صادق العسني، وخالد أمين	الاهمية النسبية في التدقيق : دراسة تحليلية تقافية في ضوء قواعد التدقيق الدولية	1997	نظرية	دراسة تحليلية تقافية
	7- نصر عبد الكريم ورشيد الكحن	امكانيات تطبيق نظام التكاليف المبنية على الأنشطة ABC في العلاقات الصناعية الفلسطينية: دراسة نظرية وميدانية	1997	ميدانية	دراسة وصفية تحليلية
	8- محمود الخلايلة	العلاقة بين التدقيق التقني وعوائد الاسهم في الاجل الطويل	1998	ميدانية	دراسة علاقات
	9- صابر رمضان و حسن البستكي	A Survey of Cost Accounting Practices in Manufacturing Companies	1998	ميدانية	دراسة وصفية تحليلية
	10- ياسين العيسى	التحكم و التره على عناصر الميزانية العامة	1998	ميدانية	دراسة وصفية تحليلية
	11- موزيد الفضل	اهمية محاسبية تكلفة النشاط في تخصيص العوار في ظل نظرية الوكالة : دراسة تجريبية	1998	تجريبية	دراسة إتقافية تحليلية
	12- محمد الرجحي	قرارات الإفلاق الراسمالي و اثرها على الاداء: دراسة ميدانية	1998	ميدانية	وصفية تحليلية ودراسة فروقات
	13- محمد ابو نصر ومنير لطفي	العوامل المؤثرة في تأخير إصدار التقارير المالية السنوية للشركات الأردنية	1998	ميدانية	وصفية تحليلية
	14- ابو بكر ونصر عبد الكريم	Corporate Social Responsibility and Accountability As a comprehensive Approach for Developing Reporting and Disclosure practices in Jordan	1998	ميدانية	وصفية تحليلية
	15- صادق العسني	استقلال المراجع "دراسة تحليلية مقارنة في ضوء المعايير الدولية والتشريعات المنظمة للمهنة"	1999	نظرية	تحليلية إتقافية
	16- وحيد رمو	اهمية المعلومات المحاسبية ومعلومات تطوير الحاسبية لخدمة التنمية الاقتصادية في الدول النامية	1999	نظرية	تحليلية إتقافية

دراسة علاقات	ميدانية	1999	موصفة العلاقة بين العوائد السوقية والأرباح المحاسبية للشركات المساهمة الأردنية	17- مأمون الدبيبي ومحمد أبو نصار
دراسة علاقات	ميدانية	1999	العلاقة بين الأرباح وعوائد الأسهم في الأجل الطويل	18- محمود الخليلية
دراسة فروقات	ميدانية	1999	العوامل المحددة لتعديب التدقيق في الأردن من وجهة نظر المدققين والشركات المساهمة العامة	19- محمد أبو نصار
دراسة علاقات	ميدانية	2000	العلاقة بين معدل العائد على الأصول والمخاطر التشغيلية	20- محمود الخليلية
دراسة فروقات	ميدانية	2000	Corporate Social Reporting and Disclosure Practice in Jordan: An Empirical Investigation	21- نائف أبو بكر
دراسة فروقات ووصفية	ميدانية	2000	المعالجة المحاسبية للإجراءات الخارجية في الشركات المساهمة العامة الأردنية	22- منير لطفي ومحمد أبو نصار
وصفية تحليلية	ميدانية	2000	تقييم نظام الرقابة الداخلية للشهلات المباشرة في البنوك التجارية الأردنية: دراسة ميدانية	23- احمد ظاهر ودور الأدهم
دراسة علاقات ووصفية	ميدانية	2000	معايير قبول الطلبة في أقسام المحاسبة وأثرها في الأرباح خلال فترة الدراسة الجامعية الأولية	24- محمد عبد الحسين هاتف
تحليلية انتقادية	نظرية	2000	متطلبات أجهزة الرقابة الداخلية للتقييم برؤية الأداء	25- صادق الحسني وعبد خريشة
دراسة علاقات	ميدانية	2000	دور نسبة الربح إلى السعر في تحسين علاقة العوائد السوقية للأرباح بالأرباح المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الأردنية	26- مأمون الدبيبي ومحمد أبو نصار
دراسة علاقات	ميدانية	2000	An Empirical Examination of the Relationship Between Increased Disclosure in Jordanian Corporate Annual Reports and Risk	27- ميشيل سويدان ورتاب الخوري
دراسة علاقات	ميدانية	2001	العلاقة بين التدفقات النقدية من التشغيل والاستثمار والتمويل والعوائد غير العادية	28- فايز حداد
دراسة علاقات	ميدانية	2001	هل تتسق أسعار الأسهم الأرباح المحاسبية في عكس المعلومات المحللة لتحديد قيمة الصفقة	29- مأمون الدبيبي ومحمد أبو نصار
دراسة علاقات	ميدانية	2001	العلاقة بين مؤشرات الأداء المحاسبية ومؤشرات الأداء السوقية	30- محمود الخليلية
دراسة علاقات	ميدانية	2001	المحتوى المعرفي للمعلومات القوائم: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الصناعية في الأردن	31- فايز حداد
دراسة وصفية تحليلية	ميدانية	2001	إنتاج مسوقولي الإراض وإيمان عن تقرير مدقق المساهبات	32- منير لطفي
دراسة علاقات	ميدانية	2001	The Impact of the Accounting Rates of Return on Equity and Market Valuation of Common Stocks "Empirical Investigation"	33- زيد الراعي
دراسة علاقات	ميدانية	2001	Stock Market Valuation To Earnings, Risk, and Growth of Jordanian companies "Empirical Investigation"	34- زيد الراعي

دراسة علاقات	ميدانية	2001	Earnings level as an Explanatory Variable for Returns: Evidence from Amman Financial Market.	حسابية المسؤولة الإجتماعية والشركات المساهمة العامة	فايز حداد		تأليف: أبحاث الدرعوك
دراسة وصفيّة و دراسة فروعيات	ميدانية	1996			يوسف جهمني		
دراسة علاقات وصفيّة	ميدانية	1997	تحليل أثر متغيرات الموقف على تطبيق أساليب المحاسبة الأريية، دراسة ميدانية في منفتح القطاع الصناعي العراقي		مؤيد الفضل		
تخليبية	ميدانية	1997	أثر إصدار الأسهم الجديدة على عوائد الأسهم في سوق عمان المالي		محمد الرجبي و بهجت يونس		
دراسة علاقات وصفيّة	ميدانية	1997	Voluntary Disclosure of socially relevant Information: The case of Bahraini Corporations		حسن البيهقي		
تخليبية	ميدانية	1998	درجة الإرتباط بين مقاييس المخاطرة الترمبوية وعلاقتها بيتا السوق والمخاطرة الكلية		محمد الخليلية		
دراسة علاقات وصفيّة	ميدانية	1998	أثر الرأي المتحفظ لسائق الحسابات الخارجى على سعر المسهم وعائداه السوقى		منصور العمادية		
دراسات علاقات ووصفيّة	ميدانية	1998	العوامل المؤثرة في اختيار طريقة تقييم المخزون المسمى . دراسة ميدانية لواقع الأردن		يوسف جهمني		
تخليبية	ميدانية	1998	مقارنة درجة التباين والعلاقة بين الأرباح الموزعة ومعدل العائد على المسهم في الشركات المساهمة العامة الأردنية خلال الفترة من 1985-1994		محمد الرجبي وأسامة الحارس		
دراسة علاقات	ميدانية	1998	(دراسة ميدانية)				
دراسات علاقات ووصفيّة	ميدانية	1999	مشاكل الإعتمادات المستندية الصادرة من وجهة نظر المستوردين الأردنيين		أحمد ظاهر		
تخليبية	ميدانية	2000	توقيت إصدار التقارير المالي السنوي في الشركات المساهمة العامة المعرّجة في سوق عمان المالي 1990-1993		عمر جهمني		
دراسة علاقات	ميدانية	1996	الصعوبات التي تواجه شاطئي الوظائف المحاسبية في القطاع العام في محافظة الجنوب في الأردن		منصور العمادية		
وصفيّة تخليبية	ميدانية	1997	دراسة ربحية المجموعات التعاونية في محافظة أربد		محمد القليش وحسين خضيره	تأليف: مؤاتة للمعوث والرأسات	
وصفيّة تخليبية ودراسة علاقات	ميدانية	1997	صعوبات الإعتمادات المستندية الصادرة من وجهة نظر البنوك الأردنية		أحمد حسن ظاهر		

دراسة علاقات	ميدانية	1997				
وصفية تحليلية ودراسة علاقات	ميدانية	1996	The Impact of international accounting standards on the predictivability of equity risk	مفكرة المعلومات المحاسبية المنشورة على تفسير القيمة السوقية لأسهم الشركات المساهمة العامة الأردنية	50- منصور السعيدية	
تحليلية استكشافية	نظرية	1998	بناء الفکر المحاسبی وتطوره في التاريخ "العصر الإسلامي نموذجا"		51- حكمت ابروي	المعاصرة
وصفية تحليلية ودراسة فروقات	ميدانية	2000	التحرب من ضريبة الدخل في الأردن أسبابه وأشكاله		52- محمد أبو نصر وعائلة مبيضين	
وصفية تحليلية	ميدانية	2000	المغفلات الواجب توفرها في مدقق ديوان المحاسبة الأردني: دراسة ميدانية		53- حسين علي خضارمة	
وصفية تحليلية	ميدانية	2000	مدى تطبيق معيار المحاسبة الدولي الحادي والستين: محاسبية آثار تغير أسعار صرف العملات الأجنبية لدى الشركات المساهمة الأردنية		54- ياسين العيسى	
وصفية تحليلية	ميدانية	2000	مستوى الإفصاح عن البنود غير العادية في القوائم المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية		55- ياسين العيسى	
وصفية تحليلية	ميدانية	2000	دراسة ميدانية لظاهرة التحرب الضريبي في المهن الحرة في الأردن (أسبابها والعوامل التي تقلل منها) (من وجهة نظر أصحاب المهن الحرة)		56- حسين خضارمة	
دراسة علاقات	ميدانية	2000	العوامل المؤثرة على الربحية في شركات التأمين الأردنية: دراسة ميدانية		57- حسين خضارمة ومحمود قانقش	
دراسة الحالة	ميدانية	2000	تعثر بعض الشركات المساهمة العامة الأردنية: الأسباب وآليات إعادة التأهيل		58- عبد خريشة ومنصور السعيدية	